

## معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية

### لقضية الانتخابات النيابية

(دراسة تحليلية على عينة من البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية)

د. عاهد عايش العاصمي\*

مستخلص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية لقضية الانتخابات النيابية في لبنان، واستخدم الباحث منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون أربع برامج سياسية في أربع قنوات فضائية لبنانية، وذلك لدورة برامجية مدتها ثلاثة أشهر من (2017/1/1) إلى (2017/4/1)، وكان عدد الحلقات خلال هذه الفترة لكل برنامج (12) حلقة، وبلغ عدد الحلقات الإجمالي للبرامج السياسية الأربعة (48) حلقة، وتم استبعاد الحلقات التي لم تطرح قضية الانتخابات النيابية، وهذه البرامج هي: (1- برنامج "كلام الناس" والذي تبثه قناة LBC، 2- برنامج "الأسبوع في ساعة" والذي تبثه قناة الجديد، 3- برنامج "بموضوعية" والذي تبثه قناة MTV، 4- برنامج "إنتر فيوز" والذي تبثه قناة المستقبل).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- أن نسبة طرح قضية الانتخابات النيابية في البرامج السياسية بشكل عام كقضية رئيسة جاء بنسبة (29.2%)، أما طرحها كقضية ثانوية، جاء بنسبة (25.0%)، بينما طرحها كقضية فرعية جاء بنسبة (14.5%).
- 2- ارتفاع نسبة التركيز على المحور الطائفي بشكل عام في البرامج السياسية حيث وصلت نسبته إلى (37.1%)، أما المحور السياسي جاء في المرتبة الثانية وبنسبة (31.3%)، والمحور الإنساني والحقوقى جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة (16.0%)، بينما المحور الأمني جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة وبنسبة (15.6%).

\* أستاذ مساعد بكلية المجتمع - قطر.

3- ارتفاع نسبة استضافة الشخصيات المؤيدة لقانون اللقواء الأرتوذكسي الخاص بالانتخابات النيابية إلى (43.6%) ، يليها الشخصيات المعارضة للقانون وكانت بنسبة (35.8%)، وجاءت الشخصيات المحايدة في المرتبة الثالثة والأخيرة وبنسبة بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (20.5%).

4- تصدر برنامج "إنترفيوز" المرتبة الأولى في طرح قضية الانتخابات النيابية كقضية رئيسية، ويليه برنامج "كلام الناس" ، وجاء برنامج "بموضوعية" بالمرتبة الثالثة ، بينما جاء برنامج "الأسبوع في ساعة" بالمرتبة الرابعة والأخيرة في طرحه لقضية الانتخابات النيابية كموضوع رئيسي.

#### Abstract

The study aimed to know how to address the political programs of the Lebanese satellite TV Channels for the issue of the parliamentary elections in Lebanon, and the researcher used survey, both descriptive and analytical approach by analyzing the content of the four political programs in four satellite channels Lebanese, and so the cycle of programmatic period of three months between (1/1/2017) to (1/4/2017), and the number of episodes during this period each program (12) ring, and the number of total episodes four political programs (48) ring, it was excluded episodes that did not raise the issue of the parliamentary elections, and these programs are: (1. "Kalam Alnas" program, which aired LBC channel, 2- program "week in an hour" which broadcast the aljadeed channel, 3. program "objectively" which aired MTV channel, 4. "Inter Views" program, which aired future channel).

Among the most important findings of the study:

1. The ratio of raising the issue of the parliamentary elections in the political programs in general as an issue President came by (29.2%), and put forward a secondary issue, came by (25.0%), while the sub-raised as an issue came up (14.5%).
2. high focus on sectarian axis generally in the political programs where the rate reached 37.1%, while the political axis came in second place the proportion and rate (31.3%), the human rights

## معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية

activist and Axis was ranked third and by (16.0%), while the security axis came rank fourth and final rate (15.6%).

3. The high proportion of host pro-law on parliamentary elections Orthodox meeting dignitaries to (43.6%), followed by opposition figures of the law and were up 35.8%, and came neutral figures rank third and final at the last rank and rate (20.5%).

4. issued "Inter Views" program ranked first in raising the issue of the parliamentary elections as a key issue, followed by "Kalam Alnas" program, came the program "objectively" ranked third, while the program "week in an hour", came the fourth and final place in the raised the issue of the parliamentary elections as a major theme.

### مقدمة الدراسة:

تعتبر قضية الانتخابات النيابية في لبنان محوراً أساسياً لاهتمامات معظم وسائل الإعلام اللبنانية وبالنسبة للقادة السياسيين والحزبيين والشعب اللبناني على حد سواء، خاصة أن لبنان عانى لسنوات طويلة من حرب طائفية وعدم استقرار سياسي وأمني والتي بدورها أثرت على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على لبنان والشعب اللبناني، ومازال يعاني من آثارها حتى الآن.

وبعد التحولات السياسية التي سبقت الأزمة السورية، بدأ الشعب اللبناني يتطلع بلبنان ديمقراطي ذو سيادة مستقلة بقراراته وبكل ما يخص الشأن الداخلي وأصبح الساسة اللبنانيون يسعون لإعداد هيكله لبنان من جديد ولكن كانت تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، علماً أن لبنان خلال السنوات السابقة شهد نوعاً من الاستقرار بشكل نسبي لتأتي الأزمة السورية التي كان لها تأثيرات كبيرة ومباشرة على الوضع الأمني في لبنان والتي انعكست بشكل أو بآخر على الوضع السياسي.

وضمن هذه الظروف الصعبة كان لبنان يتهيأ لانتخابات نيابية ليظهر قانون اللقاء الأريثوذكسي الذي كان محطة يقف عندها الجميع لتكون الشغل الشاغل

للفرقاء السياسيين في لبنان وحديث الشارع اللبناني ومحطة نقاش لوسائل الإعلام اللبنانية.

وتصدرت الفضائيات اللبنانية طرح هذه القضية والتي كانت بمثابة العمود الفقري للبرامج السياسية التي تبثها الفضائيات اللبنانية لمعالجة هذه القضية وإجراء المناظرات والحوارات السياسية بين المؤيدين والمعارضين لقانون اللقاء الأوثونكسي الخاص بالانتخابات النيابية اللبنانية وعرض تفاصيله ونصوصه وما مدى تطبيقه أو إلغائه، وبالتالي فإن هذا البحث يسعى لمعرفة دور الفضائيات اللبنانية في معالجة قضية الانتخابات النيابية اللبنانية.

#### الإجراءات المنهجية للدراسة:

**مشكلة الدراسة:** لقد كان قانون اللقاء الأوثونكسي الذي تم اقتراحه من قبل بعض القوى السياسية في لبنان مطلع عام 2013 محور نقاش وجدال لجميع القادة السياسيين والحزبيين اللبنانيين بين مؤيد ومعارض متزامناً مع جدال ونقاش في الشارع اللبناني من الشعب اللبناني بمختلف طوائفه ومذاهبه وأطيافه، وتصدرت وسائل الإعلام وعلى رأسها الفضائيات اللبنانية طرح هذه القضية بشكل كبير من خلال استضافتها للقادة السياسيين والحزبيين اللبنانيين ومناقشة تفاصيل هذا القانون الخاص بالانتخابات النيابية الذي يعتبرها اللبنانيون حركة مفصلية بتاريخ لبنان وسط ما يحيط من أزمات وخاصة الأزمة السورية التي كان لها التأثير المباشر على لبنان وأمن لبنان، والشعب الذي يطمح بأن يكون لبنان بلداً مستقراً سياسياً وأمنياً وأن يكون بلداً ديمقراطياً مستقلاً بقراراته.

لذا أراد الباحث من خلال هذه الدراسة تحديد دور البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية في معالجة قضية الانتخابات النيابية اللبنانية، وذلك من خلال تحليل مضمون البرامج السياسية في القنوات الفضائية التي تقدمها للجمهور، ومن خلال ما تقدم يلخص الباحث مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: "ما دور

## معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية

البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية في معالجة قضية الانتخابات النيابية في لبنان؟"

أهمية الدراسة: تتبع أهمية هذه الدراسة من الاعتبارات التالية:

- أنها تلقي الضوء على أهمية الفضائيات في نقل المعرفة والحقائق وطرح الآراء الخاصة بالقضايا السياسية .
  - تحديد دور البرامج السياسية في القنوات الفضائية في معالجة قضية الانتخابات النيابية اللبنانية.
  - كيفية طرح البرامج السياسية لقضية الانتخابات النيابية اللبنانية.
- أهداف الدراسة: وتتلخص فيما يلي:

- 1- تحديد مدى اهتمام البرامج السياسية في القنوات الفضائية بقضية الانتخابات اللبنانية والمساهمة في معالجتها.
- 2- معرفة المحاور الرئيسية التي تم التركيز عليها من خلال طرح قضية الانتخابات النيابية.
- 4- تحليل مضمون البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية.

### البحوث والدراسات السابقة:

1- نبيل دجاني (1998): " وسائل الإعلام والوعي الاجتماعي في لبنان "(1).  
استعرض الباحث تاريخياً الوضع الاقتصادي والسكاني والقانوني في لبنان، وتطور أوضاع الصحافة والإذاعة والتلفزيون، وخلصت نتائج دراسته إلى أن هذه الوسائل فشلت في تطوير الوعي السياسي اللبناني لأنها تعتمد على التطوير التقني فقط وتتكلم باسم صاحبها، كذلك أسهم التلفزيون اللبناني في نزع ثقة المواطن بإمكانية إدارة القطاع الخاص المجال الإعلامي بطريقة تغلب المصلحة العامة على الربح التجاري، وأكد الباحث أن الاعتماد على الإعلام اللبناني يزكي التناقض

الطائفي، ويولد تناقضاً جديداً يتمثل بالتناقض الطبقي، واستمرار هذا يخلق نقصاً في الوعي الاجتماعي وقصوراً في تصور مشاكل المجتمع بشكل واع.

2- دراسة عربي المصري (2000): "العلاقة بين التعرض للأخبار السلبية ومستوى القلق السياسي عند الشباب اللبناني" (2).

هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين تعرض الشباب اللبناني للأخبار السلبية في التلفزيون ومستوى قلق هذا الشباب السياسي بأبعاده المختلفة، إضافة للصورة التي يكونها المبحوثون عن قيم مجتمعه وقيم مصادر أخباره المحلية. وقام الباحث بمسح لمضمون وشكل أخبار المحطات اللبنانية من خلال عينة منتقاة من أبريل حتى يوليو 1999، بمعدل (84) نشرة مسائية.

أما الدراسة المسحية للجمهور فقد أجريت على عينة حصصية مؤلفة من (400) مفردة من الشباب اللبناني بين 18-30 عام. وكان من أهم نتائج الدراسة:

1- تعرض أكثر من نصف المبحوثين لأخبار التلفزيون السلبية، وأكثر من ثلث المبحوثين لديهم مستوى قلق سياسي مرتفع، مقابل قلة لديها مستوى قلق سياسي منخفض.

2- وجود علاقة ارتباطية طردية بين حجم التعرض للأخبار السلبية في التلفزيون، ومستوى القلق السياسي للشباب اللبناني، مع تأثير بعض المتغيرات الوسيطة على شدة العلاقة، كالمستوى الاجتماعي الاقتصادي، وصورة قيم المجتمع، الخبرات المؤلمة السابقة، مستوى التعليم، مستوى الاهتمام السياسي، مصداقية الأخبار.

3- دراسة رباب عبد الرحمن هاشم خليفة (2008): "المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها"<sup>(3)</sup>.

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور، وقد أجرت الباحثة دراسة تحليلية على نشرة أخبار التاسعة مساءً بالقناة الأولى بالتلفزيون بالإضافة للبرامج الإخبارية بالقناتين الأولى والثانية بأسلوب الحصر الشامل، وكذلك حلت صحف الأهرام، الوفد، العرب الناصري، وذلك من 2006/1/1 إلى 2006/3/30، كما أجرت دراسة مسحية على عينة حصصية قوامها 400 مبحوثاً من الجمهور المصري العام. ومن أهم النتائج: - لم ترد معظم الأخبار الخاصة بالإصلاح السياسي في مصر في عناوين نشرات الأخبار بنسبة (96%) كما جاءت طويلة بنسبة (76%).

- احتلت قضية حقوق الإنسان والحريات العامة مقدمة قضايا الإصلاح السياسي بنسبة (19.9%).

- جاء إطار الإصلاح السياسي مرتبطاً بالإصلاح الاقتصادي والاجتماعي في مقدمة الأطر العامة لقضايا الإصلاح السياسي في المعالجة الصحفية والتليفزيونية.

#### صلة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة وميزة الدراسة الحالية:

مما سبق نلاحظ أن بعض الدراسات السابقة كدراسة نبيل دجاني 1998، ركزت على الوضع الاقتصادي والسكاني والقانوني في لبنان، وتطور أوضاع الصحافة والإذاعة والتلفزيون، ودراسة عربي المصري 2000، ركزت على دراسة العلاقة بين تعرض الشباب اللبناني للأخبار السلبية في التلفزيون ومستوى قلق هذا الشباب السياسي بأبعاده المختلفة، أي تختلف بمضمونها عن

الدراسة الحالية، ولكن تعتبر ذات صلة بهذه الدراسة كونها من الدراسات التي أجريت على المجتمع اللبناني، أما دراسة رباب خليفة 2008، هدفت إلى معرفة كيفية المعالجة التلفزيونية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري، أي أن محورها يدور حول المعالجات الإخبارية، أي ركزت على جوانب معينة تختلف عن موضوع الدراسة الحالية، إضافة إلى أنها تم تطبيقها في مجتمعات أخرى، وقد تم الإطلاع من قبل الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة، وتبين أن هذه الدراسة تختلف عنها في مضمونها وشكلها، لذلك فإن الباحث في الدراسة الحالية يحاول دراسة معالجة الفضائيات اللبنانية لقضية الانتخابات النيابية في لبنان، وذلك من خلال تحليل مضمون البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية، بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها، إذ تسعى هذه الدراسة لتقديم إضافة علمية، لعلها تلامس الحقيقة.

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في: إعداد أدوات الدراسة في استمارة تحليل المضمون، ووضع المعيار الخاص بتحليل المضمون، وأسلوب تطبيق الدراسة .

#### • تساؤلات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، تم وضع التساؤلات الآتية:

- 1- ما الزمن الإجمالي لحقات البرامج السياسية اللبنانية عينة الدراسة؟
- 2- ما الزمن المخصص لطرح قضية الانتخابات النيابية في كل من البرامج السياسية عينة الدراسة؟
- 3- ما موقع قضية الانتخابات النيابية من بين القضايا المطروحة؟
- 4- ما المحاور الرئيسة التي تم التركيز عليها في طرح القضية في البرامج السياسية؟

## معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية

5- ما مدى التوازن في طرح القضية من خلال الشخصيات المستضافة في

البرامج السياسية؟

### • منهج وإجراءات الدراسة التحليلية:

- **منهج الدراسة:** استخدم الباحث منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي لجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ووصف دور البرامج السياسية بالفضائيات اللبنانية في قضية الانتخابات النيابية اللبنانية، وتحليل مضمون البرامج السياسية التي تقدمها هذه الفضائيات.

- **أدوات الدراسة:** استخدم الباحث أداة تحليل المضمون من خلال معيار خاص قام بإعداده بالاستفادة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وبما يخدم أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

- **المعالجة الإحصائية للبيانات:** بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها - بعد ترميزها - إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية " والمعروف باسم *SPSS* اختصاراً لـ: *Statistical Package for Social Sciences*، وذلك المعالجات الإحصائية من خلال التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

- **حدود الدراسة التحليلية:** الحدود المكانية للدراسة: البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية.

أما الحدود الزمانية فقد تم تحليل مضمون البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية لدورة برامجية مدتها ثلاثة أشهر وتبدأ اعتباراً من تاريخ (1/1/2017) ولغاية (1/4/2017).

**مجتمع الدراسة التحليلية:** يتحدد المجتمع الأصلي للدراسة، بالبرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية.

## د. عاهد عايش العاصمي

**عينة الدراسة التحليلية:** قام الباحث بتحليل مضمون أربعة برامج سياسية في أربع قنوات فضائية لبنانية، وذلك لدورة برمجية مدتها ثلاثة أشهر، وكان عدد الحلقات خلال هذه الفترة لكل برنامج (12) حلقة، وبلغ عدد الحلقات الإجمالي للبرامج السياسية الأربعة (48) حلقة، وتم استبعاد الحلقات التي لم تطرح قضية الانتخابات النيابية، وهذه البرامج هي: ( 1- برنامج "كلام الناس" والذي تبثه قناة **LBC** ، 2- برنامج "الأسبوع في ساعة" والذي تبثه قناة الجديد، 3- برنامج "بموضوعية" والذي تبثه قناة **MTV** ، 4- برنامج "إنتر فيوز" والذي تبثه قناة المستقبل)، وقد تم اختيار هذه البرامج التي تبثها تلك الفضائيات بناءً على دراسة استطلاعية قام بها الباحث على عينة عشوائية منتظمة، قوامها / 120 / استمارة حول الفضائيات اللبنانية الأكثر مشاهدة والبرامج السياسية الأكثر متابعة أيضاً في هذه الفضائيات وتم توزيعها على الطلاب اللبنانيين في بعض الجامعات الحكومية والخاصة في بيروت كما هو موضح في الجدول رقم (1).

### جدول رقم (1)

#### الجامعة الحكومية والخاصة اللبنانية

الجامعة	ك	%
الجامعة الحكومية	72	60
جامعات خاصة	بيروت العربية	20
	اليسوعية	10
	الإسلامية	10
المجموع	120	100.0

يوضح الجدول السابق عينة الطلاب من الجامعات الحكومية والخاصة الذين تم توزيع الاستمارات عليهم، وكان عدد الاستمارات الإجمالي /120/ استمارة ، تم توزيع /72/ استمارة على الكليات في الجامعة اللبنانية الحكومية، وهذا الرقم يمثل 60% من عدد الاستمارات، حيث أكد الدكتور عدنان السيد حسين رئيس الجامعة اللبنانية من خلال حوار مع صحيفة المغترب اللبنانية أن " طلاب الجامعة اللبنانية

## معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية

يشكلون أكثر من نصف عدد طلاب التعليم العالي في لبنان ومن مختلف الشرائح الاجتماعية والاقتصادية، وبالتالي فهي تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد الطلاب<sup>(4)</sup>، وقد تم توزيع نسبة 40% من الاستثمارات على الجامعات الخاصة، وهي عبارة عن 20% وُزعت على جامعة بيروت العربية، و 10% على الجامعة اليسوعية، و 10% على الجامعة الإسلامية.

ويعلل الباحث توزيع النسبة الكبيرة من الاستثمارات من بين الجامعات الخاصة على جامعة بيروت العربية، والتي تشكل ضعف ما وزع في الجامعة اليسوعية والإسلامية، بسبب أن نسبة عدد الطلاب في جامعة بيروت العربية تفوق نسبة عدد الطلاب في بقية الجامعات الخاصة، وهي تأتي بالمرتبة الثانية بعد الجامعة اللبنانية الحكومية من حيث نسبة عدد الطلاب<sup>(5)</sup>.

وأما سبب اختيار هذه الجامعات من بين الجامعات الخاصة، هو عدم استطاعة الباحث توزيع استثمارات في جامعات أخرى، فكانت هذه الجامعات هي العينة المتاحة، وتصرف الباحث بناء على المتاحة.

- وبعد تفريغ الاستثمارات، كانت النتائج حسب الجدول التالي:

### جدول رقم (2)

#### الفضائيات اللبنانية الأكثر مشاهدة والبرامج السياسية الأكثر متابعة بها

الفضائية والبرنامج	الجديد		الاسبوع في ساعة		LBC		كلام الناس		MTV		بموضوعية		المستقبل		انترفيوز	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يشاهد	96	80	69	57.5	91	75.8	82	68.3	83	69.2	75	62.5	73	60.8	65	54.1
لا يشاهد	24	20	51	42.5	29	24.2	38	31.8	37	31.8	45	37.5	47	40.2	55	46.8
المجموع	120															

يوضح الجدول رقم (2) الفضائيات الأكثر مشاهدة بالنسبة لأفراد العينة والبرامج السياسية الأكثر مشاهدة وهذه النتائج من حيث الفضائيات الأكثر مشاهدة والتي تبين أن محطة الجديد هي الأكثر مشاهدة وتليها محطة LBC وتم محطتي

**MTV** والمستقبل، تتفق إلى حد كبير مع نتائج الدراسات السابقة، حيث أكدت دراسة "عربي المصري" عام 2000 أن المحطات الأكثر تفضيلاً لدى الشباب اللبناني هي محطة **LBC**، تليها المستقبل والمنار بنفس النسبة، ثم محطتي **MTV** و **NBN** <sup>(6)</sup>، وأيضاً أكدت دراسة "تزهة الخوري" عام 1997 أن المحطات الأكثر مشاهدة لدى المراهقين اللبنانيين هي محطة **LBC**، تليها محطة المستقبل فمحطتي **MTV** و **TL** <sup>(7)</sup>، وأيضاً نتائج دراسة "بارعة شقير" عام 1995 التي وجدت تفضيل الشباب اللبناني لمحطة **LBC** فمحطة المستقبل، وثم محطة **TL** <sup>(8)</sup>، أما نتائج دراسة شركة "Stats" الإعلانية عام 1994 فقد توصلت كذلك لتفضيل الجمهور عموماً والشباب اللبناني خصوصاً لمحطة **LBC**، يليها محطة **TL**، فمحطة المستقبل <sup>(9)</sup>، وبغض النظر عن المرتبة التي تأتي فيها المحطة نلاحظ أن القاسم المشترك في جميع الدراسات السابقة في تفضيل الشباب اللبناني هي: **LBC** و **MTV** والمستقبل، وكان الاختلاف في نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة، أن الدراسة الحالية برزت بها محطة الجديد لتكون من ضمن المحطات الأكثر مشاهدة بالنسبة للشباب اللبناني إضافة للمحطات المذكورة <sup>(\*)</sup>. أما بالنسبة للبرامج السياسية الأكثر متابعة في هذه الفضائيات والتي ستكون عينة الدراسة التحليلية، فقد جاء برنامج كلام الناس والذي تبثه محطة **LBC** في المرتبة الأولى حيث وصلت نسبته إلى (68.3%)، ويأتي برنامج بموضوعية الذي تبثه محطة **MTV** في المرتبة الثانية وكانت نسبته (62.5%)، ويأتي برنامج الأسبوع في ساعة الذي تبثه محطة الجديد في المرتبة الثالثة حيث كانت نسبته

(★) ملاحظة: تعتمد الباحث اختيار أربع برامج في أربع فضائيات لتحليل مضمونها، لذا طلب من أفراد العينة أن يختاروا أربع فضائيات وأربع برامج في هذه الفضائيات التي يتابعونها من بين الفضائيات اللبنانية، واختار الباحث الفضائيات حسب الترتيب، أي الأربعة الأولى وتم استبعاد الفضائيات التي جاءت بالمرتبة الخامسة وما فوق.

## معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية

(57.5%)، يليه برنامج إنترفوز الذي تبثه محطة المستقبل وكانت نسبته (54.1%).

- **وحدات وفئات التحليل:** تم تصميم الاستمارة بحيث تضمنت البيانات التي تخدم أهداف الدراسة وتساؤلاتها، حيث احتوت الاستمارة على وحدات وفئات للتحليل كالتالي:

أ- **الوحدات:** (وحدة الحلقة، وحدة الفقرة)

ب- **الفئات:** ( فئات الشكل ، فئات المضمون )

- فئات الشكل: تاريخ بث البرنامج، توقيت البث، دورية البث، زمن الحلقات، الزمن المخصص لعرض قضية الانتخابات النيابية.

- فئات المضمون: موقع قضية الانتخابات النيابية من بين القضايا السياسية المطروحة، المحاور التي تم التركيز عليها في طرح القضية ، الشخصيات المستضافة في البرنامج لمعالجة القضية.

- **صدق استمارة التحليل:** تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين، والخبراء في مجال الإعلام ومناهج البحث العلمي والإحصاء، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم، وبعد إجراء ما يلزم من تعديل تم عرض استمارة تحليل المضمون مرة ثانية على المحكمين، حيث أخذت استمارة التحليل شكلها النهائي متضمنة الوحدات الرئيسية والفرعية، والفئات المناسبة للتحليل.

- **ثبات استمارة التحليل:** تم التأكد من ثبات استمارة تحليلي المضمون في التحليل الثاني الذي قام به الباحث نفسه بفاصل زمني مدته شهران، وكانت القيمة (95%) باستخدام معادلة هولستي، وقام باحثان اثنان بتحليل أربع حلقات من كل برنامج من البرامج السياسية الأربعة موضوع الدراسة والتي مجموعها (16) حلقة، أي حوالي (33%) من إجمالي العينة، حيث بلغت نسبة الثبات بين الباحث نفسه

والباحث الأول (93%)، وبين الباحث نفسه والباحث الثاني (91%)، وبين الباحثين الأول والثاني (85%)، واعتمدت قيمة الوسيط من هذه القيم وهي (91%)، وتعتبر قيمة ثبات عالية جداً.

مفاهيم الدراسة والتعريفات الإجرائية:

**1- الإعلام السياسي:** هو الإعلام الذي تغلب عليه طوابع السياسة والفكر والدعاية والدعوة، ويستهدف تغيير أو تثبيت أو انحياز أو تحييد اتجاهات الجمهور من خلال زيادة الاهتمام بمجريات الأحداث السياسية، أو إضعاف هذا الاهتمام أو تحويل مساراته إلى قضايا دون قضايا أخرى<sup>(10)</sup>.

**2- السياسة:** هي نشاط بشري يمتاز به الإنسان عن سائر الكائنات الحية، وإطار هذا النشاط هو المجتمع، فهو نشاط اجتماعي، وهي ليست حكراً على الحكام وإنما تتعدى هؤلاء إلى فئات أخرى من الشعب<sup>(11)</sup>.

**3- الوعي السياسي:** مجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد أن يشارك مشاركة فعالة في أوضاع مجتمعه ومشكلاته: يحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها.

**4- تحليل المضمون:** "منهج أو أداة للبحث العلمي يستخدم في تحليل مادة الاتصال، ويعد طوراً من أطوار عملية معالجة المعلومات، التي يتم فيها تحويل المحتوى - من خلال التطبيق الموضوعي والمنظم لقواعد التصنيف - إلى بيانات يمكن تلخيصها ومقارنتها"<sup>(12)</sup>. وأنه معيار خاص يعده الباحث بحيث يناسب موضوع البحث من جهة ومادته من جهة ثانية ويحقق الوصول لأهداف البحث.

**الإطار النظري للدراسة: التلفزيون القضايا السياسية:**

يعتبر التلفزيون الآن أكثر وسائل الإعلام الجماهيري فاعلية، حيث يستخدم بنجاح تام في إحداث الكثير من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية

## معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية

والسياسية، مخاطباً كافة أفراد المجتمع بسهولة، ومتخطياً بذلك حاجز الأمية والحوجز الجغرافية، التي قد تعوق الوسائل الإعلامية الأخرى في تأدية وظائفها. ويتفوق التلفزيون على معظم وسائل الإعلام الأخرى نظراً لتمتعه بالعديد من الخصائص والمزايا، كالانتشار الواسع وسهولة الاستخدام، واحتواء برامجه على الصور والألوان والحركات، وتعزيز الصوت المؤثر بالصورة الناطقة الموضحة، ولقد كان سريعاً في إظهار مزاياه التي تمثلت في الاستجابة السريعة للأحداث وتقديم الأخبار المرئية ذات التأثير البالغ الذي نجح في تقييد المشاهدين بمختلف أعمارهم، واتجاهاتهم أمام شاشته الصغيرة<sup>(13)</sup>.

### أهمية التلفزيون كوسيلة لنقل المعلومات والمعرفة السياسية:

فالتلفزيون كجهاز إخباري أصبح وسيلة أساسية لاكتساب المعلومات في شكل حي وأقرب للواقع، حيث يقدم معلومات قد لا تتوفر للفرد في حياته العادية، وتلعب هذه المعلومات دوراً في عملية التكيف الاجتماعي، وبذلك فإنه يسعى لترسيخ قيم ومفاهيم معينة أو يعمل على تعديل أو إلغاء بعض هذه القيم والمفاهيم طالما أنه يعمل في إطار ظروف سياسية واجتماعية تسود المجتمع<sup>(14)</sup>.

كما يسهم التلفزيون في تكوين الصورة السياسية عن النظام السياسي من خلال ما يقدمه من معلومات وتصورات عن هذا النظام بالإضافة إلى دوره في زيادة درجة الاهتمام السياسي لدى الجمهور وترتيب أولويات القضايا مما يساعد على تكوين وجهات النظر بشأنها والمشاركة في المناقشات التي يجريها حولها<sup>(15)</sup>. خاصة في مجال المناظرات السياسية بالإضافة إلى تكوين الأجندة السياسية للأفراد<sup>(16)</sup>.

ويستطيع التلفزيون أن ينقل للمشاهد صوراً لشخصيات عالمية ومحلية يصعب على الإنسان العادي أن يلتقي بها في الحياة العادية مثل الزعماء والرؤساء والملوك، والشخصيات المؤثرة، كما أن بإمكانه نقل أماكن يصعب مشاهدتها في

## د. عاهد عايش العاصمي

الطبيعة أو التوجه إليها مثل انعقاد اجتماعات الرؤساء والزعماء والمؤتمرات العالمية، وأماكن الحروب والاضطرابات<sup>(17)</sup>، ويعد التلفزيون من أقوى وسائل الإعلام التي ظهرت في القرن العشرين، وأفضل وسيلة إعلامية لنقل الأخبار، وعرف عقد الستينات من القرن الماضي بالعصر الذهبي لأخبار التلفزيون بعد تغطية العديد من الأحداث المهمة في حرب فيتنام أو المناظرة الشهيرة بين "نيكسون وكيندي"، والتي حسمت السباق في الانتخابات الرئاسية الأمريكية ما جعل التلفزيون أحد أهم الأدوات الفاعلة في مجال السياسة<sup>(18)</sup>.

وتعد الأخبار والبرامج السياسية للأحداث الجارية في التلفزيون من أهم المصادر التي يعتمد عليها المشاهد في حصوله على المعلومات بشأن ما يقع من أحداث في بلده، وفي مناطق أخرى من العالم، وتعد عاملاً مهماً في نشر الأفكار والتصورات وإتاحة المعلومات الجديدة حول العديد من الأمور مما يجعلها العنصر الأساسي فيما يتعلق بتوسيع آفاق الجمهور وزيادة معرفته السياسية<sup>(19)</sup>.

ومع تزايد المحطات التلفزيونية وانتشار الفضائيات حرصت العديد من المحطات التلفزيونية على تقديم أنواع متعددة من الأخبار خلال أوقات متعددة أيضاً على مدار ساعات لإرسال، وتقسيم أنواع الأخبار وأوقات تقديمها، وتقديم تغطيات إخبارية للأحداث والوقائع المختلفة في أنحاء العالم، وتقديم معظم القنوات الإخبارية خدماتها على مدار الساعة لجذب أكبر عدد من المشاهدين<sup>(20)</sup>.

ويعد هذا التقارب بين الأخبار التلفزيونية، وأساليب المضمون أحد أبرز الاتجاهات الحديثة في مجال صناعة الأخبار، حيث يضيف هذا التقارب شكلاً جديداً على المضمون الإخباري الذي عادة ما يتسم بالجدية والملل<sup>(21)</sup>، وعلى الرغم من ذلك فإن هناك بعض الأحداث ذات الطابع الخاص التي لا يعتبرها المشاهد مضموناً إخبارياً مهماً طالبت فترة تغطية هذه الأحداث بشكل مهني ومعالجة متعمقة مثل تغطية حادث مصرع الأميرة ديانا<sup>(22)</sup>. ولا ريب أن البث

## معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية

المباشر من خلال القنوات الفضائية قد انعدمت معه فاعلية إخفاء أو إبراز تصرفات خاصة لبعض المسؤولين، وإضفاء حالة من التعظيم عليهم<sup>(23)</sup>، بل إنه ساهم في ديمقراطية الحياة السياسية وفي تمكين المشاهد من تنويع معارفه وتجاربه مما يجعله أكثر قدرة على الحكم على واقعه مقارنة مع ما يحدث في مجتمعات أخرى، فالتلفزيون كوسيلة إعلامية متطورة يستطيع أن يؤدي دوراً مهماً في تغيير وتنظيم المجتمعات عن طريق التأثير المباشر من خلال البرامج التي يبثها.

وبذلك يقوم التلفزيون بكفاءة في معالجة القضايا السياسية، حيث يعتبر أحد المصادر الأساسية التي يستقي منها الجمهور معلوماته السياسية، ويقدم أهم القضايا السياسية ويحللها، ويترك للأفراد الحكم عليها وتحديد موقفهم منها<sup>(24)</sup>.

### المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في التلفزيون:

يستعين القائمون على الإعلام السياسي بجميع وسائل الإعلام المتاحة لإيصال الرسائل الإعلامية إلى أكبر شريحة ممكنة، ويعملون على الإفادة من خصائص كل منها لتصميم الرسائل الإعلامية المناسبة لها.

وأضحى التلفزيون أكثر وسيلة فاعلة ومؤثرة على معظم شرائح المجتمع، لما يتميز به من خصائص ووظائف.

### عناصر الإعلام التلفزيوني:

هناك ثمة عناصر رئيسة في الإعلام التلفزيوني، وهي:

أ- **القائم بالاتصال:** يؤدي القائم بالاتصال أهمية كبيرة في عملية التأثير والإقناع والاستمالة، وتأثير الفرد الذي ينعم بمصادقية كبيرة ملموسة على الجمهور، فكلما ساند القضايا السياسية أفراد لهم مكانة، أو يتمتعون بخبرة كبيرة، أو احترام بين المواطنين؛ يزداد احتمال التفات الجمهور للرسالة وإقناعهم بها، لذلك من الضروري التركيز على إقناع الصفوة، أو الأفراد الذين يتمتعون بمكانة خاصة، لأنهم أقدر على إقناع الآخرين<sup>(25)</sup>.

وهناك مجموعة من الخصائص يجب أن يتمتع بها القائم بالاتصال في الإعلام المرئي أو التلفزيوني، وخصوصاً من يعمل ضمن المجال السياسي، ومن أهم هذه الخصائص<sup>(26)</sup>:

- 1- أن تكون لديه رغبة فعلية في العمل في ميدان الإعلام السياسي، وتهيئة نفسية كاملة لخوض غماره وتحمل مشاقه.
- 2- أن يكون لديه اهتمام بالقضايا السياسية والاجتماعية، وتفهم لمكوناتها وأبعادها ، وإيمان بأن العمل في هذا المجال رسالة وقضية وليس مجرد مهمة يجب أدائها.
- 3- التفرغ الكلي لمتابعة القضايا السياسية ومشكلاتها .
- 4- ضرورة العمل والتعاون ضمن فريق متكامل لإعداد رسالة تتضمن جميع المعايير المطلوبة للتأثير والنجاح.
- 5- سرعة البديهة في اختيار الطرح المناسب عند التحوار مع الشخصيات السياسية، أو الجمهور العادي.
- 6- التمتع بثقافة عميقة في المجال السياسي تساعده على أداء الدور المنوط به بكل ثقة واقتدار، وعلى إيصال المعلومات المهمة إلى الجمهور.
- 7- التمتع بثقافة متنوعة في المجالات الأخرى، بما يساعد على معرفة مدى الارتباط بين القضية السياسية المطروحة ومجالات الحياة الأخرى.
- 8- البعد عن المنفعة الذاتية والأمور الشخصية عند معالجة أي قضية سياسية، والالتزام بالمعايير المهنية المتعارفة بهذا الصدد لدى الإعلاميين.
- 9- إتقان إحدى اللغات الأجنبية الواسعة الانتشار، وبخاصة اللغة الإنكليزية، نظراً لاستعمالها في أغلب المؤتمرات والمنتديات والندوات السياسية.

## معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية

10- بما أنه يخاطب الجمهور من خلال الصوت والصورة، فإن استخدامه للحركات الملائمة، والتعبيرات الجسدية المناسبة؛ أمر ضروري لزيادة فاعلية البرنامج، وجذب أكبر فئة ممكنة من الجمهور.

ب- الرسالة الإعلامية: يتوجه الإعلام المرئي إلى جميع شرائح المجتمع، وينقل إليها بالصوت والصورة الأحداث الواقعة في شتى أنحاء العالم، ويستطيع أن يدخل إلى عقولها، ويؤثر على مشاعرها، إذا أحسن القائمون عليه الإفادة من الإمكانيات الفنية الكبيرة التي يتمتع بها، ومن ثم فإن الرسالة الإعلامية السياسية المستخدمة في هذه الوسيلة تستطيع إحداث تأثير واسع لدى المتلقين، وتتيح للقائمين عليها اختيار مؤثرات عدة لخروجها بالصورة المثلى، لكنها في الوقت نفسه تحتاج إلى جهد مضاعف في العمل، ودقة بالغة، واهتمام بأدق التفاصيل<sup>(27)</sup>.

ح- المستقبل: هو الجمهور المتلقي الذي تصله الرسالة الإعلامية، المخاطب في الاتصال الجماهيري، ويسمى المستقبل للرسالة الإعلامية، وهو يتصف بضخامة الحجم، واللاتجانس، واختلاف القدرات، فيه الذكور والإناث، والمتعلم وغير المتعلم، والصغير والكبير.

خ- رجوع الصدى: وهو رد الفعل الذي يبديه المتلقي استجابة للرسالة الإعلامية، إيجابياً كان أم سلبياً، أي مدى تفاعل المتلقي مع مضمون الرسالة الإعلامية الموجهة له، ويعتبر الناتج النهائي للجهود الاتصالية، وهذا العنصر على درجة عالية من الأهمية لتقييم خط نجاح العملية الاتصالية والخطابية الموجهة والإستراتيجية المرسومة لها.

### • أساليب المعالجة التلفزيونية للقضايا السياسية:

يمر البرنامج المقدم على شاشات التلفزيون بمراحل إنتاجية عدة، ويحتاج إلى عمليات فنية كثيرة، وإلى استخدام تقنيات متعددة، وتضافر جهود عدد من الإعلاميين والفنيين والإداريين.

وأهم الأمور الواجب مراعاتها عند التعامل مع هذه البرامج السياسية هي (28):

أ- مضمون البرامج: ويتضمن ذلك الأخذ بعدد من العوامل بعين الاعتبار وأهمها:

- 1- تحديد الهدف من البرنامج.
- 2- تحديد الشرائح العمرية للجمهور المستهدف.
- 3- توفير المعلومات عن القضايا السياسية بالاعتماد على المصادر الموثوقة.
- 4- التميز بالموضوعية والحياد.
- 5- مناسبة الرسالة الإعلامية للجمهور المستهدف فكرياً وثقافياً.
- 6- استخدام اللغة المناسبة.
- 7- تحديد الوقت المناسب.

ب- شكل البرامج: ويتضمن ذلك مراعاة عدد من الأمور، ومنها:

- 1- اختيار اسم جذاب للبرنامج وفقراته.
- 2- الإفادة من جميع المؤثرات الصوتية المتاحة .
- 3- الإفادة من الموسيقى الموزعة على البداية والفقرات والنهاية .
- 4- الإفادة من الخصائص التي تتمتع بها الصور التلفزيونية لتنوع الزوايا، والتكبير والتصغير والتركيز.
- 5- التصوير في الأمكنة المناسبة للبرنامج، سواء داخل الاستوديو أو خارجه.
- 6- تنويع الفقرات المقدمة ما بين سرد مباشر، وحوار، وصور، ولقطات درامية.

لمحة مختصرة عن القنوات الفضائية التي تبث البرامج السياسية موضوع الدراسة:

1. المؤسسة اللبنانية للإرسال **L.B.C**: كانت أول من بدأ البث غير المرخص في أكتوبر 1985، تمكنت في فترة قصيرة من أن تصبح المؤسسة التلفزيونية الأولى في لبنان من حيث تنوع برامجها وحجم جماهيرها، ساعدها أنها نشأت في ظل حكم رئيس للجمهورية ينتمي إلى جماعتها<sup>(29)</sup>، فالمحطة كانت من تصميم الرئيس الراحل بشير الجميل 1980، والذي قال أن التلفزيون الذي ننوي إنشاءه هو للقوات اللبنانية وليس للكثائب كما ينشر الإعلام، لكن هذا لم يمنع من تنازع حزب الكتائب والقوات على تملك المؤسسة، لذلك لجأت القوات بعد اتفاق الطائف إلى إنشاء شركة ثالثة تحمل اسم **L.B.Ci** نقلت حقوقها إلى بيار الزاهر وزوجته (98%) من أسهمها<sup>(30)</sup>. أنشأت المحطة فرعاً لها في كندا 1991، وتعتمد المحطة مصادرها الإخبارية من محطة **CNN** الأمريكية، **TFI** الفرنسية، **SKY NEWS** الانكليزية، وهي التي أنشأت محطة **C33** في جنونية<sup>(31)</sup>، وفي الشروط المقدمة لنيل ترخيص البث يتبين أن 12 مساهماً من أصل 23 ينتمون إلى الطائفة المارونية ويملكون 55% من قيمة الأسهم، وأبرز المساهمين: بيار الزاهر رئيس مجلس الفضائيات العربية وزوجته رندة سعد، و رولا سعد شقيقة زوجة الزاهر، الوزير سليمان فرنجية، النائب عصام فارس، النائب نبيل البستاني، النائب ميشيل فرعون<sup>(32)</sup>. ويعتبر البعض أن تلفزيون **L.B.C** من أكثر تلفزيونات العالم العربي حداثة وتقنية وأنه أولى التجارب الحرة للتلفزيون في الشرق الأوسط<sup>(33)</sup>، وتبث المحطة مجموعة من البرامج السياسية والاجتماعية ومن أبرزها البرنامج السياسي الأسبوعي "كلام الناس".

2. **تلفزيون المستقبل:** تعود ملكية تلفزيون المستقبل إلى دولة الرئيس رفيق الحريري، حيث انتقلت ملكية "كابل TV" إضافة إلى شركة المستقبل إلى مؤسسات الحريري، ويضم دفتر الترخيص المساهمين التاليين: نهاد المشنوق، وليد الحريري، مصطفى رازيان، غالب الشماخ، بهية الحريري، نازك الحريري، يوسف تقلا، فريد روفائيل، سمير منصور، روبير دباس، مكارم مكاري، خالد صعب علي جابر، وثمانية مساهمين من أصل 19 ينتمون إلى الطائفة السنية و يملكون 59% من مجمل الأسهم<sup>(34)</sup>، ويقدم تلفزيون المستقبل برامجه على مدار 24 ساعة، يتخللها ثلاث نشرات رئيسية المواجهين والنشرات بلغة إنكليزية وفرنسية، ومن أبرز البرامج السياسية التي يقدمها تلفزيون المستقبل برنامج "الاستحقاق" والذي توقف مؤخراً عن بثه، وبرنامج "إنتر فيوز" والذي ما زال يتم بثه حتى الآن.

3. **تلفزيون المر MTV:** يشرف عليه جهاد المر إضافة إلى مجموعة من الإذاعة التابعة له و 85% من المتقدمين للترخيص من عائلة واحدة، وأكثر من 70% من هؤلاء ينتمون إلى طائفة الروم والأرثوذكس، و أبرز المساهمين: الوزير فارس بويز، الوزير حبيقة، غازي العريضي، غبريال المر، الوزير ميشال المر، كارول المر، كارل المر. وتعرض المحطة البرامج المحلية والمستوردة، وتبث برامجها على مدار 24 ساعة، ومن أبرز برامجها السياسية، برنامج "بموضوعية".

4. **تلفزيون الجديد NTV:** يشرف عليه الحزب الشيوعي اللبناني، وهناك من المساهمين من له اتجاهات سياسية أخرى، والمعروف أن تلفزيون الجديد قد وافق على إدارة سياسية حزبية للمحطة لا تغرق في حزبيتها وتلتزم حدود الموضوعية، ويقدم تلفزيون الجديد مجموعة من البرامج المتنوعة منها السياسية

## معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية

المباشرة والتي تتناول القضايا والملفات الساخنة، ومن أبرز هذه البرامج السياسية ، برنامج "الأسبوع في ساعة".

❖ أهم النقاط التي كانت محور الجدل والواردة في مشروع "القانون الأرثوذكسي": لقد كان مشروع "اللقاء الأرثوذكسي" محور النقاش في جميع البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية التي قامت بطرح قضية الانتخابات النيابية، لذا أراد الباحث أن يبين بعض النقاط التي كانت محور الجدل والنقاش ، وهو كالتالي<sup>(35)</sup>:

### المادة 2:

أ - يحدد عدد المقاعد النيابية وتوزيعها على الطوائف والمناطق بحسب الجدول المرفق بالقانون رقم 2008/25 ويتم الترشيح لهذه المقاعد على أساسه، ويعتبر الجدول جزءاً لا يتجزأ من هذا القانون.

ب- يتم انتخاب النواب المحددين لكل طائفة من قبل الناخبين التابعين لها على أساس النظام النسبي ويعتبر لبنان دائرة انتخابية واحدة مع مراعاة منطوق الفقرة ج أدناه وحفظ تمثيل المناطق.

ج - يقترح الناخبون لمرشحين من طائفتهم فقط، أما الناخبون المسيحيون الذين ينتمون إلى طوائف الأقليات فيقترعون إلى مرشحي الأقليات وأما الناخبون المسلمون الذين ينتمون إلى طوائف الأقليات غير المخصص لها أي مقعد في المجلس النيابي فيكون لكل منهم الحق في الاقتراع لمن يختارونهم من المرشحين المسلمين إلى أي طائفة انتموا وأما الناخبون اليهود فيكون لهم الحق في الاقتراع لمن يختارونهم من المرشحين المسلمين أو المسيحيين.

### المادة 3: في لوائح المرشحين:

1- يتوجب على المرشحين أن ينتظموا في لوائح مكتملة قبل أربعين يوماً كحد أقصى من موعد الانتخابات.

## د. عاهد عايش العاصمي

2- يشترط في تشكيل اللوائح بأن تضم اللائحة مرشحين من طائفة واحدة بعدد يوازي العدد المخصص لهذه الطائفة من مجموع أعضاء المجلس النيابي مع مراعاة توزيعهم على المناطق.

ولا يعتد بانسحاب أي مرشح من اللائحة بعد تسجيلها، وعلى وزارة الداخلية والبلديات أن تتقيد بترتيب اللوائح على ورقة الاقتراع وفقاً لتاريخ تسجيلها.  
ثالثاً: الإطار العملي للدراسة: نتائج الدراسة التحليلية (تحليل مضمون البرامج السياسية)

### ❖ نتائج تحليل المضمون للبرامج السياسية:

#### 1- توقيت بث البرامج السياسية عينة الدراسة:

#### جدول رقم ( 3 )

#### موعد أو توقيت البث

المجموع	القناة				توقيت البث	تسلسل
	المستقبل	MTV	الجديد	LBC		
12	12	0	0	0	8.30 مساءً	1
36	0	12	12	12	9.30 مساءً	2
48	12	12	12	12	المجموع	

يوضح الجدول السابق موعد بث الحلقات التي تم تحليلها لكل من البرامج السياسية في الفضائيات الأربعة المذكورة، حيث يتم بث برنامج "إنترفيوز" الذي تبثه قناة المستقبل أسبوعياً في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً، بينما باقي البرامج يتم بثها في تمام الساعة التاسعة والنصف مساءً من كل أسبوع.

## معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية

2- يوم ودورية بث البرامج السياسية عينة الدراسة:

جدول رقم ( 4 ) يوم البث

المجموع	القناة				دورية البث	يوم البث
	المستقبل إنترفيوز	MTV 'بموضوعية'	الجديد 'الأسبوع في ساعة'	LBC 'كلام الناس'		
12	0	0	12	0	أسبوعي	الأحد
12	0	12	0	0	أسبوعي	الاثنين
12	12	0	0	0	أسبوعي	الأربعاء
12	0	0	0	12	أسبوعي	الخميس
48	12	12	12	12	المجموع	

يوضح الجدول السابق يوم ودورية بث الحلقات التي تم تحليلها لكل من البرامج السياسية في الفضائيات الأربعة المذكورة، حيث يتم بث برنامج "الأسبوع في ساعة" والذي تبثه قناة الجديد يوم الأحد من كل أسبوع، أما برنامج "بموضوعية" والذي تبثه قناة MTV يتم بثه يوم الاثنين من كل أسبوع، بينما برنامج "إنترفيوز" الذي تبثه قناة المستقبل يتم بثه يوم الأربعاء من كل أسبوع، وبرنامج "كلام الناس" الذي تبثه قناة LBC يتم بثه يوم الخميس من كل أسبوع.

3- زمن عرض الحلقات للبرامج السياسية الأربعة:

جدول رقم ( 5 )

الزمن الإجمالي لعرض حلقات البرامج السياسية الأربعة (بالدقيقة)

البرامج والقنوات التابعة لها	عدد الحلقات	الزمن الإجمالي للحلقات
LBC 'كلام الناس'	12	1342
الجديد 'الأسبوع في ساعة'	12	1109
MTV 'بموضوعية'	12	1388
المستقبل 'إنترفيوز'	12	940
المجموع	48	4779

يوضح الجدول السابق الزمن الإجمالي لعرض حلقات البرامج السياسية عينة الدراسة، إذ تبين من خلال النتائج أن مجموع زمن عرض الحلقات (4779) أربع آلاف وسبع مائة وتسع وسبعون دقيقة، في جاء برنامج "بموضوعية" في المرتبة

## د. عاهد عايش العاصمي

الأولى من حيث زمن حلقاته والتي بلغت (1388) ألف وثلاث مائة وثمانين وثمانون دقيقة، وجاء برنامج "كلام الناس" في المرتبة الثانية وكان زمن حلقاته (1342) ألف وثلاث مائة وإثنتان وأربعون دقيقة، بينما جاء برنامج "الأسبوع في ساعة" في المرتبة الثالثة وبلغ زمن حلقاته (1109) ألف ومائة وتسع دقائق، أما برنامج "إنترفيوز" جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث زمن حلقاته حيث كانت (940) تسع مائة وأربعون دقيقة.

4- نسبة طرح قضية الانتخابات النيابية من بين القضايا المطروحة لكل من البرامج السياسية الأربعة:

### جدول رقم ( 6 )

#### نسبة طرح القضية

المجموع	المستقبل إنترفيوز		MTV بموضوعية		الجديد الأسبوع في ساعة		LBC كلام الناس		نسبة طرح القضية	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
35,7	1710	41.9	393	30.5	424	32.8	363	39.4	530	نسبة طرح القضية
100.0	4779								المجموع	

يوضح الجدول السابق نسبة طرح قضية الانتخابات النيابية من بين القضايا المطروحة في البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية عينة الدراسة، وكانت نسبة طرح القضية في البرامج السياسية بشكل عام (35.7%)، في حين تصدر برنامج "إنترفيوز" الذي تبثه قناة المستقبل المرتبة الأولى في طرح قضية الانتخابات النيابية حيث وصلت نسبته إلى (41.9%)، ويليه برنامج "كلام الناس" الذي تبثه قناة LBC وبلغت نسبته (39.4%)، وجاء برنامج "الأسبوع في ساعة" الذي تبثه قناة الجديد في المرتبة الثالثة وكان بنسبة (32.8%)، بينما برنامج "بموضوعية" الذي تبثه قناة MTV جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة وبنسبة (30.5%) من حيث طرح قضية الانتخابات النيابية من بين القضايا السياسية المطروحة.

## معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية

ويعود السبب في ارتفاع نسبة طرح قضية الانتخابات النيابية في برنامج "انترفيوز" الذي تبثه قناة المستقبل حسب رأي الباحث إلى الاهتمام الكبير الذي أعطته قناة المستقبل لهذه القضية كون قناة المستقبل تعبر عن رأي كتلة المستقبل الراضة لقانون الانتخابات النيابية المقترح وهو ما يسمى "قانون اللقاء الأرثوذكسي" والذي رفضه تيار المستقبل واعتبره قانون طائفي ولا يعطي المواطن اللبناني الحق بانتخاب من يريد، بل أن ينتخب المواطن اللبناني فقط من طائفته ولا يحق له انتخاب نائب من طائفة أخرى.

### 5- موقع قضية الانتخابات النيابية من بين القضايا المطروحة.

قام الباحث بتحديد موقع القضية من بين القضايا المطروحة إلى (رئيسية وثانوية وفرعية)، ووضع المقياس بناءً على الزمن الذي تم طرح القضية خلاله، كالتالي:

- الرئيسية: كانت تأخذ زمن الحلقة كاملاً أو ما يزيد عن 50% من زمن الحلقة، وتُطرح في بداية الحلقة.
- الثانوية: كانت تأخذ من 40 - 50% من الزمن المخصص للحلقة ويتم طرحها بعد قضية رئيسية تسبقها.
- الفرعية: كانت تأخذ أقل من 40% من زمن الحلقة، وتُطرح غالباً في نهاية الحلقة أو تُطرح بعد عدة قضايا، أي يسبقها قضيتين في الطرح على الأقل.

### جدول رقم ( 7 )

#### موقع القضية من القضايا المطروحة

المجموع	المستقبل 'انترفيوز'		MTV 'بموضوعية'		الجديد 'الأسبوع في ساعة'		LBC 'كلام الناس'		موقع القضية من القضايا المطروحة	تسلسل	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
29.2	14	41.7	5	25.0	3	16.6	2	33.3	4	قضية رئيسية	3
25.0	12	33.3	4	8.3	1	33.3	4	25.0	3	قضية ثانوية	

### د. عاهد عابش العاصمي

14.5	7	16.6	2	8.3	1	8.3	1	25.0	3	قضية فرعية	4
31.3	15	8.3	1	58.3	7	41.7	5	16.6	2	لم تذكر	7
100.0	48								المجموع		

يوضح الجدول السابق موقع طرح قضية الانتخابات النيابية من بين القضايا السياسية المطروحة في البرامج السياسية اللبنانية، وقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، أن نسبة طرحها كقضية رئيسة جاء بنسبة (29.2%)، في حين تصدر برنامج "إنترفيوز" المرتبة الأولى في طرح قضية الانتخابات النيابية كقضية رئيسية حيث بلغت نسبته (41.7%)، ويليه برنامج "كلام الناس" وكانت نسبته (33.3%)، وجاء برنامج "بموضوعية" في المرتبة الثالثة وبنسبة (25.0%)، بينما جاء برنامج "الأسبوع في ساعة" بالمرتبة الرابعة والأخيرة في طرحه لقضية الانتخابات النيابية كموضوع رئيسي وكانت نسبته (16.6%).

أما طرح القضية ثانوية في البرامج السياسية بشكل عام، جاء بنسبة (25.0%)، في حين تصدر برنامج "إنترفيوز" وبرنامج "الأسبوع في ساعة" المرتبة الأولى في طرح القضية ثانوية حيث تساوت النسبة بينهما وكانت (33.3%) لكل منهما، ويليهما برنامج "كلام الناس" وكانت نسبته (25.0%)، وجاء برنامج "بموضوعية" في المرتبة الأخيرة من حيث عرضه القضية كموضوع ثانوي وكانت نسبته (8.3%).

بينما طرح القضية كموضوع فرعي في البرامج السياسية بشكل عام، جاء بنسبة (14.5%)، وتصدر برنامج "كلام الناس" المرتبة الأولى في طرح القضية بشكل فرعي وكانت نسبته (25.0%)، ويليه برنامج "إنترفيوز" وكانت نسبته (16.6%)، بينما جاء برنامج "الأسبوع في ساعة" وبرنامج "بموضوعية" في المرتبة الأخيرة في طرح قضية الانتخابات النيابية كموضوع فرعي حيث تساوت النسبة بينهما وكانت (8.3%) لكل منهما.

## معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية

أما النسبة التي لم تذكر فيها القضية في البرامج السياسية بشكل عام كانت (31.3%)، في حين تصدر برنامج "بموضوعية" المرتبة الأولى من بين البرامج التي لم يتطرق بها لقضية الانتخابات النيابية وكانت نسبته (58.3%)، يليه برنامج "الأسبوع في ساعة" وكانت نسبته (41.7%)، وجاء برنامج "كلام الناس" في المرتبة الثالثة وكانت نسبته (16.6%)، بينما برنامج "إنترفيوز" جاء بالمرتبة الأخيرة من حيث عدد الحلقات التي لم يذكر فيها قضية الانتخابات النيابية وكانت نسبته (8.3%).

### 6- محاور القضية: لقد قام الباحث بتقسيم قضية الانتخابات النيابية إلى أربعة

محاور، وذلك من خلال تحليله لمضمون ما تم طرحه من أفكار ومن خلال النقاشات التي دارت حول هذه القضية وما تداولته الشخصيات المستضافة

في البرامج من أفكار ومعلومات، وكانت المحاور التالية:

1- المحور السياسي: والذي كان واضحاً من خلال الدعوة للإصلاحات السياسية والإدارية والمشاركة السياسية

2- المحور الطائفي: وكان أساسياً في النقاش وهو من أهم نقاط الخلاف بين القادة السياسيين حول قانون اللقاء الأرثوذكسي والذي يعتبره البعض قانوناً طائفيًا، إضافة إلى أنه كان هناك وضوح في الخطاب الطائفي السياسي عند البعض، وبنفس الوقت كان هناك من يدعو إلى محاربة الطائفية والتطرف.

3- المحور الأمني: من خلال استعراض الأحداث الأمنية في لبنان والدعوة لعدم الخلط بين السياسة والأمن.

4- المحور الإنساني والحقوقى: من خلال الدعوة لقانون انتخاب يمثل الجميع ويضمن العيش المشترك والدعوة لاحترام الدستور والقضاء واحترام حقوق الإنسان وحرية.

جدول رقم ( 8 )

محاوَر القضية

المجموع	المستقبل		MTV		الجديد		LBC		محاوَر القضية	تسلسل	
	إنترفيوز	الزمن	بموضوعية	الأسبوع في ساعة	كلام الناس	كلام الناس	كلام الناس	كلام الناس			
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
31.3	536	29.3	115	35.1	149	23.9	87	34.9	185	سياسي	1
37.1	633	32.5	128	33.7	143	37.8	137	42.4	225	طائفي	2
15.6	267	21.3	84	18.8	80	17.3	63	7.5	40	أمني	3
16.0	274	16.8	66	12.2	52	20.9	76	15.1	80	إنساني وحقوقي	4
100.0	1710	100	393	100	424	100	363	100	530	المجموع	

يوضح الجدول السابق المحاور الرئيسية التي تم التركيز عليها في البرامج السياسية من خلال طرحها لقضية الانتخابات النيابية، وتبين النتائج ارتفاع نسبة التركيز على المحور الطائفي بشكل عام في البرامج السياسية حيث وصلت نسبته إلى (37.1%)، في حين تصدر برنامج "كلام الناس" المرتبة الأولى في التركيز على المحور الطائفي حيث وصلت نسبته إلى (42.4%)، يليه في المرتبة الثانية برنامج "الأسبوع في ساعة" وكانت نسبته (37.8%)، وجاء برنامج بموضوعية في المرتبة الثالثة وبنسبة (33.7%)، بينما جاء برنامج "إنترفيوز" بالمرتبة الرابعة والأخيرة من حيث التركيز على المحور الطائفي وبنسبة (32.5%).

أما المحور السياسي جاء في المرتبة الثانية من حيث التركيز عليه من قبل البرامج السياسية بشكل عام وجاء بنسبة (31.3%)، في حين تصدر برنامج "بموضوعية" المرتبة الأولى في التركيز على المحور السياسي حيث وصلت نسبته إلى (35.1%)، يليه في المرتبة الثانية برنامج "كلام الناس" وكانت نسبته (34.9%)، وجاء برنامج "إنترفيوز" في المرتبة الثالثة وكانت نسبته (29.3%)،

## معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية

بينما جاء برنامج "الأسبوع في ساعة" في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث تركيزه على المحور السياسي في قضية الانتخابات النيابية وكانت نسبته (23.9%). أما المحور الإنساني والحقوقى جاء في المرتبة الثالثة من حيث التركيز عليه من قبل البرامج السياسية بشكل عام وجاء بنسبة (16.0%)، حيث تصدر برنامج "الأسبوع في ساعة" المرتبة الأولى في التركيز على المحور الإنساني والحقوقى إذ وصلت نسبته إلى (20.9%)، يليه في المرتبة الثانية برنامج "إنترفيوز" وكانت نسبته (16.8%)، وجاء برنامج "كلام الناس" في المرتبة الثالثة وكانت نسبته (15.1%)، بينما جاء برنامج "بموضوعية" في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث تركيزه على المحور الإنساني والحقوقى في قضية الانتخابات النيابية وكانت نسبته (12.2%).

بينما المحور الأمني جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث التركيز عليه من قبل البرامج السياسية بشكل عام وجاء بنسبة (15.6%)، حيث تصدر برنامج "إنترفيوز" المرتبة الأولى في التركيز على المحور الأمني إذ وصلت نسبته إلى (21.3%)، يليه في المرتبة الثانية برنامج "بموضوعية" وكانت نسبته (18.8%)، وجاء برنامج "الأسبوع في ساعة" في المرتبة الثالثة وكانت نسبته (17.3%)، بينما جاء برنامج "كلام الناس" بالمرتبة الرابعة والأخيرة من حيث تركيزه على المحور الأمني في قضية الانتخابات النيابية وكانت نسبته (7.5%).

ويعود ارتفاع نسبة ارتفاع نسبة التركيز على المحور الطائفي بشكل عام في البرامج السياسية اللبنانية عينة الدراسة، هو أن محور النقاش والجدل حول قانون الانتخابات النيابية اللبنانية هو الخلاف حول التوزيع الطائفي حسب ما جاء في قانون الانتخابات المقترح "القانون الأرثوذكسي".

## 7- الشخصيات المستضافة في تناول قضية الانتخابات النيابية.

لقد كان محور النقاش في تناول قضية الانتخابات النيابية اللبنانية في البرامج السياسية التي تبثها الفضائيات اللبنانية هو قانون اللقاء الأرثوذكسي والذي كان موضع جدل ونقاش بين الفرقاء السياسيين، لذا قام الباحث بتقسيم الشخصيات المستضافة في البرامج السياسية إلى ثلاث فئات، وهي كالتالي:

1- شخصيات مؤيدة لقانون اللقاء الأرثوذكسي.

2- شخصيات معارضة للقانون.

3- شخصيات حيادية.

والجدير بالذكر أن وسائل الإعلام اللبنانية قد بينت الكتل والأحزاب المؤيدة والمعارضة لهذا القانون والنص التالي يوضح ذلك<sup>(36)</sup>:

أقر فريق الأكثرية مشروع القانون الأرثوذكسي الذي تقدمت به كتلة (الإصلاح والتغيير) البرلمانية بزعامة النائب ميشال عون في جلسة اللجان النيابية المشتركة التي ترأسها رئيس المجلس نبيه بري. ويعود تقديم المشروع الأرثوذكسي إلى اتفاق الكتل المسيحية الأساسية في الأكثرية والمعارضة.

وقد صوت على هذا المشروع نواب ( التيار الوطني الحر ) وحزب (الكتائب) وحزب (القوات اللبنانية) و(حزب الله) و(حركة أمل) وعارض المشروع برلمانيو (كتلة المستقبل) المعارضة بزعامة رئيس الوزراء السابق النائب سعد الحريري و(جبهة النضال الوطني)الوسطية بزعامة النائب وليد جنبلاط وعدد آخر من النواب المستقلين ، بحسب "الوكالة الوطنية للإعلام" اللبنانية.

جدول رقم ( 9 )

الشخصيات المستضافة في تناول القضية

المجموع	المستقبل		MTV		الجديد		LBC		الشخصيات	تسلسل
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
43.6	34	25.0	3	31.5	6	52.6	10	53.5	15	1 مؤيدة للقانون
35.8	28	33.3	4	42.1	8	36.8	7	32.2	9	2 معارضة للقانون
20.5	16	41.6	5	26.4	5	10.5	2	14.3	4	3 محايدة
100.0	78	100.0	12	100.0	19	100.0	19	100.0	28	المجموع

نلاحظ من الجدول السابق الخاص بطبيعة الشخصيات المستضافة في تناول قضية الانتخابات النيابية في البرامج السياسية التي تبثها الفضائيات اللبنانية بشكل عام، ارتفاع نسبة استضافة الشخصيات المؤيدة لقانون اللقاء الأرتوذكسي الخاص بالانتخابات النيابية إلى (43.6%) ، يليها الشخصيات المعارضة للقانون وكانت بنسبة (35.8%)، وجاءت الشخصيات المحايدة في المرتبة الثالثة والأخيرة وبنسبة في المرتبة الأخيرة وبنسبة (20.5%).

إن استضافة الشخصيات المعارضة والمؤيدة لقانون "اللقاء الأرتوذكسي" الذي كان محور النقاش في قضية الانتخابات النيابية، يعطي صورة عن التوازن في عرض القضية من البرامج السياسية، وتبين النتائج الموضحة بالجدول السابق بشكل عام أن هناك نوعاً من عدم التوازن في عرض القضية التي أثبتت ارتفاع نسبة استضافة الشخصيات المؤيدة لقانون "اللقاء الأرتوذكسي".

في حين تصدر برنامج "كلام الناس" استضافة الشخصيات المؤيدة للقانون وكانت بنسبة (53.5%)، وجاء برنامج "الأسبوع في ساعة" في المرتبة الثانية وبنسبة (52.6%)، أما برنامج "بموضوعية" جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة (31.5%)، بينما برنامج "إنترفيوز" جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث استضافة الشخصيات المؤيدة لقانون اللقاء الأرتوذكسي وبنسبة (25.0%).

أما الشخصيات المعارضة لقانون اللقاء الأرثوذكسي والتي جاءت في المرتبة الثانية من حيث استضافتها في البرامج السياسية بالفضائيات اللبنانية وكانت نسبتها (35.8%)، فقد تصدر برنامج "بموضوعية" المرتبة الأولى في استضافته للشخصيات المعارضة للقانون وجاء بنسبة (42.1%)، يليه في المرتبة الثانية برنامج "الأسبوع في ساعة" بنسبة (36.8%)، وجاء برنامج "إنترفيوز" في المرتبة الثالثة بنسبة (33.3%)، بينما برنامج "كلام الناس" جاء في المرتبة الأخيرة وكانت نسبته (32.2%) من حيث استضافة الشخصيات المعارضة لقانون اللقاء الأرثوذكسي.

بينما الشخصيات المحايدة التي تم استضافتها في البرامج السياسية التي تبثها الفضائيات اللبنانية بشكل عام، جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (20.5%)، في حين تصدر برنامج "إنترفيوز" المرتبة الأولى في استضافة الشخصيات المحايدة حيث وصلت نسبته إلى (41.6%)، يليه برنامج "بموضوعية" في المرتبة الثانية بنسبة (26.4%)، وجاء برنامج "كلام الناس" في المرتبة الثالثة بنسبة (14.3%)، بينما برنامج "الأسبوع في ساعة" جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث استضافته للشخصيات المحايدة في تناول قانون اللقاء الأرثوذكسي الخاص بالانتخابات النيابية في لبنان.

#### رابعاً: خاتمة الدراسة وأهم النتائج:

سعت الدراسة لمعرفة مدى معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية لقضية الانتخابات النيابية في لبنان، واستخدم الباحث منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تحليل مضمون أربعة برامج سياسية في أربع قنوات فضائية لبنانية، وذلك لدورة برامجية مدتها ثلاثة أشهر، وكان عدد الحلقات خلال هذه الفترة لكل برنامج (12) حلقة، وبلغ عدد الحلقات الإجمالي للبرامج السياسية الأربعة (48) حلقة، وتم استبعاد الحلقات التي لم تطرح قضية الانتخابات النيابية، وهذه

## معالجة البرامج السياسية في الفضائيات اللبنانية

البرامج هي: ( 1- برنامج "كلام الناس" والذي تبثه قناة LBC ، 2- برنامج "الأسبوع في ساعة" والذي تبثه قناة الجديد، 3- برنامج "بموضوعية" والذي تبثه قناة MTV ، 4- برنامج "إنتر فيوز" والذي تبثه قناة المستقبل).

### وتكونت الدراسة من ثلاثة محاور:

المحور الأول: الإطار المنهجي للدراسة، والذي تم خلاله استعراض الإجراءات المنهجية للدراسة انطلاقاً من تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها، واستعراض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، وتحديد منهج الدراسة وإجراءاتها، وثم مصطلحات ومفاهيم الدراسة.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة، والذي تم من خلاله استعراض أهمية التلفزيون كوسيلة لنقل المعلومات والمعرفة السياسية، ولمحة عن المحطات التلفزيونية موضوع الدراسة، والنص الحرفي لمشروع "القانون الأوثوذكسي".

المحور الثالث: الإطار العملي للدراسة، والذي تم من خلاله استعراض نتائج تحليل مضمون البرامج السياسية في القنوات الفضائية اللبنانية عينة الدراسة.

### ❖ أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

#### • نتائج الدراسة للبرامج السياسية بشكل عام:

1- أن طرح قضية الانتخابات النيابية في البرامج السياسية بشكل عام كقضية رئيسية (أي تنصدر كامل الحلقة أو تستغرق الوقت الأكبر) جاء في المرتبة الأولى وبنسبة (29.2%)، أما طرحها كقضية ثانوية (أي تستغرق حوالي منتصف الحلقة)، جاء بنسبة (25.0%)، بينما طرحها كقضية فرعية (أي تستغرق الجزء الأقل من الحلقة) جاء بنسبة (14.5%).

2- ارتفاع نسبة التركيز على المحور الطائفي بشكل عام في البرامج السياسية حيث وصلت نسبته إلى (37.1%)، حيث كان هذا المحور من أهم نقاط الخلاف بين مؤيدي ومعارضتي قانون اللقاء الأوثوذكسي، والذي يعتبره

المعارضون قانوناً طائفيًا حسب ما ورد في المادة رقم (2) من القانون والذي تمت الإشارة إليه سابقاً ، إضافة إلى أنه كان هناك وضوح في الخطاب الطائفي السياسي عند البعض، وبنفس الوقت كان هناك من يدعو إلى محاربة الطائفية والتطرف.

3- أما المحور السياسي جاء في المرتبة الثانية وبنسبة (31.3%)، والذي كان واضحاً من خلال مناقشة الوضع السياسي القائم، والدعوة للإصلاحات السياسية والإدارية والمشاركة السياسية، والخوف من الوصول إلى فراغ سياسي.

4- والمحور الإنساني والحقوقى جاء في المرتبة الثالثة وبنسبة (16.0%)، وكان واضحاً من خلال الدعوة لقانون انتخاب يمثل الجميع ويضمن العيش المشترك، والدعوة لاحترام الدستور والقضاء واحترام حقوق الإنسان وحرية.

5- بينما المحور الأمني جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة وبنسبة (15.6%)، من خلال استعراض الأحداث الأمنية في لبنان والدعوة لعدم الخلط بين السياسة والأمن.

6- تم التركيز في محاور النقاش في جميع الحلقات على قانون اللقاء الأرثوذكسي بشكل خاص وكيفية الوصول إلى قانون يرضي الجميع ويضمن العيش المشترك، وأما مناقشة قانون الانتخابات النيابية بشكل عام كان بنسبة قليلة جداً، ولا تذكر.

7- تصدر برنامج "إنترفيوز" المرتبة الأولى في طرح قضية الانتخابات النيابية كقضية رئيسية، ويليه برنامج "كلام الناس" ، وجاء برنامج "بموضوعية" في المرتبة الثالثة ، بينما جاء برنامج "الأسبوع في ساعة" في المرتبة الرابعة والأخيرة في طرحه لقضية الانتخابات النيابية كموضوع رئيسي.

- 8- جاء برنامج "إنترفيوز" وبرنامج "الأسبوع في ساعة" في المرتبة الأولى في طرح القضية ثانوياً حيث تساوت النسبة بينهما، ويليهما في المرتبة الثانية برنامج "كلام الناس"، وجاء برنامج "بموضوعية" في المرتبة الأخيرة من حيث عرضه القضية كموضوع ثانوي.
- 9- تصدر برنامج "كلام الناس" المرتبة الأولى في طرح القضية بشكل فرعي، ويليه برنامج "إنترفيوز"، بينما جاء برنامج "الأسبوع في ساعة" وبرنامج "بموضوعية" في المرتبة الأخيرة في طرح قضية الانتخابات النيابية كموضوع فرعي حيث تساوت النسبة بينهما.
- 10- جاء برنامج "كلام الناس" في المرتبة الأولى في التركيز على المحور الطائفي في تناوله لقضية الانتخابات النيابية، يليه في المرتبة الثانية برنامج "الأسبوع في ساعة"، وجاء برنامج بموضوعية في المرتبة الثالثة، بينما جاء برنامج "إنترفيوز" المرتبة الرابعة والأخيرة.
- 11- تصدر برنامج "بموضوعية" المرتبة الأولى في التركيز على المحور السياسي حيث وصلت نسبته، يليه في المرتبة الثانية برنامج "كلام الناس"، وجاء برنامج "إنترفيوز" بالمرتبة الثالثة، بينما جاء برنامج "الأسبوع في ساعة" المرتبة الرابعة والأخيرة.
- 12- تصدر برنامج "الأسبوع في ساعة" المرتبة الأولى في التركيز على المحور الإنساني والحقوق، يليه في المرتبة الثانية برنامج "إنترفيوز"، وجاء برنامج "كلام الناس" في المرتبة الثالثة، بينما جاء برنامج "بموضوعية" المرتبة الرابعة والأخيرة.
- 13- جاء برنامج "إنترفيوز" بالمرتبة الأولى في التركيز على المحور الأمني في تناوله قضية الانتخابات النيابية، يليه بالمرتبة الثانية برنامج "بموضوعية"،

وجاء برنامج "الأسبوع في ساعة" في المرتبة الثالثة، بينما جاء برنامج "كلام الناس" المرتبة الرابعة والأخيرة.

14- تصدر برنامج "كلام الناس" استضافة الشخصيات المؤيد لقانون اللقاء الأرثوذكسي الخاص بالانتخابات النيابية، وجاء برنامج "الأسبوع في ساعة" في المرتبة، أما برنامج "بموضوعية" جاء في المرتبة الثالثة، بينما برنامج "إنترفيوز" جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث استضافة الشخصيات المؤيدة لقانون اللقاء الأرثوذكسي.

15- جاء برنامج "بموضوعية" في المرتبة الأولى في استضافته للشخصيات المعارضة للقانون الأرثوذكسي، يليه في المرتبة الثانية برنامج "الأسبوع في ساعة"، وجاء برنامج "إنترفيوز" في المرتبة الثالثة، بينما برنامج "كلام الناس" جاء المرتبة الأخيرة.

16- تصدر برنامج "إنترفيوز" المرتبة الأولى في استضافة الشخصيات المحايدة ، يليه برنامج "بموضوعية"، وجاء برنامج "كلام الناس" في المرتبة، بينما برنامج "الأسبوع في ساعة" جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث استضافته الشخصيات المحايدة في تناول قانون اللقاء الأرثوذكسي الخاص بالانتخابات النيابية في لبنان.

#### هوامش البحث:

- 1- نبيل دجاني: "وسائل الإعلام والوعي الاجتماعي في لبنان"، القاهرة، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 92، 1998.
- 2- عربي المصري: "الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبناني"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2000.
- 3- رباب خليفة: "المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2008.

- 4- <http://www.almughtareb.com/index.php>, 14-03-2017.
- 5- عماد الزغبى: "جامعات التعليم العالي في لبنان"، بيروت، جريدة السفير، 2009/10/7.
- 6- عربي المصري، مرجع سابق، ص.341
- 7- نزهة الخوري: أثر التلفزيون اللبناني في تربية المراهقين اللبنانيين، بيروت، دار الفكر العربي، 1997، ص.154.
- 8- شقير، بارعة. "دور التلفزيون اللبناني في ترتيب أولويات طلبة الجامعات اللبنانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 1995، ص.94
- 9- شركة Stats الإعلانية: مشاهدة التلفزيون لدى الجمهور اللبناني، المحطة الوطنية للإرسال، بيروت، 1994.
- 10- أحمد عمر: الإعلام المتخصص: دراسة وتطبيق، ط1، بنغازي، منشورات جامعة قارونس، 1997، ص.173
- 11- عصام سليمان: مدخل إلى علم السياسة، ط1، بيروت، دار النضال للطباعة، 1986، ص.11-12.
- 12- حمدي عطيفة: منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات المصرية، 1996، ص.367.
- 13- نوال عمر: فن صناعة الخبر في الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، دار الفكر العربي، 1993، ص.22
- 14- عدلي رضا: "ترشيد الدراما الإذاعية في مصر كأداة للتنمية الحضارية"، (دراسة تحليلية لعدد من المسلسلات)، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 1983، ص.178
- 15- محمد إبراهيم: الإعلام التنموي والتعددية الحزبية، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2004، ص.269
- 16- Michel G.: "Looking at T.V.: "Strategies For Research" **Communication Research**, Vol.13, No,3, 1992, P.122.
- 17- محمد معوض: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 1996، ص.65
- 18- محمد فياض: الإعلام الفضائي الدولي والعربي، عمان، دار الخليج، 2005، ص.13

- 19- عاطف العبد: تبادل الأخبار التلفزيونية العربي - أهميته، نشأته، وتطوره، القاهرة، دار الهاني للطباعة، 1989، ص.10
- 20- إياد البرنية: "استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال، 2005، ص151.
- 21- Wilber, Rick & Miller Randy.: *"Modern Media Writing"*, Canada: Thomson Wadsworth, 2003, P.16.
- 22- Bernadwte, Casey and others.: *"Television Studies: The Key Concepts"*, London: Routledge, 2002, P.145.
- 23- عبد الفتاح عبد النبي: *تكنولوجيا الاتصال والثقافية بين النظرية والتطبيق*، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 1990، ص.20
- 24- منير حجاب: *المعجم الإعلامي*، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004، ص.621
- 25- جيهان رشتي: *الإعلام ودوره في تغيير السلوك تجاه قضايا البيئة*، القاهرة، كلية الإعلام، 1992، ص 128 .
- 26- إسماعيل إبراهيم: *الصحفي المختص*، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2001، ص236.
- 27- عبد الله بدران: *الإعلام البيئي*، دمشق، دار غار حراء، 2009، ص 77.
- 28- سوزان القليني: *الإعلام البيئي: النظرية والتطبيق*، ط2، القاهرة، دار النهضة العربية، 2000، ص149-155.
- 29- نبيل دجاني، مرجع سابق، ص107.
- 30- عربي المصري، مرجع سابق، ص.160
- 31- المرجع السابق نفسه، ص.161
- 32- نجاح واكيم: *الأيادي السود*، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 1999، ص.96.
- 33- بارعة شقير، مرجع سابق، ص.57
- 34- نجاح واكيم، مرجع سابق، ص.94
- 35-<http://www.annahar.com/article/15198/19-2-2013>.
- 36- <http://arabic.people.com.cn/31662/8135588.html>.19-2-2013.

المراجع العربية:

- 1- إسماعيل إبراهيم: الصحفي المختص، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2001.
- 2- أحمد عمر: الإعلام المتخصص: دراسة وتطبيق، ط1 بنغازي، منشورات جامعة قارونس، 1997.
- 3- جيهان رشتي: الإعلام ودوره في تغيير السلوك تجاه قضايا البيئة، "الإعلام وقضايا البيئة في مصر والعالم العربي"، القاهرة، كلية الإعلام، 1992.
- 4- حمدي عطيفة: منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر للجامعات المصرية، 1996.
- 5- سوزان القليلي: الإعلام البيئي: النظرية والتطبيق، ط2، القاهرة، دار النهضة العربية، 2000.
- 6- عاطف العبد: تبادل الأخبار التلفزيونية العربي - أهميته، نشأته، وتطوره، مشكلاته ومستقبله، القاهرة، دار الهاني للطباعة، 1989.
- 7- عبد الفتاح عبد النبي: تكنولوجيا الاتصال والثقافية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الفكر العربي، 1990.
- 8- عبد الله بدران: الإعلام البيئي، دمشق، دار غار حراء، 2009.
- 9- عصام سليمان: مدخل إلى علم السياسة ط1 بيروت، دار النضال للطباعة، 1986.
- 10- محمد إبراهيم: الإعلام التنموي والتعددية الحزبية، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، 2004.
- 11- محمد فياض: الإعلام الفضائي الدولي والعربي، عمان، دار الخليج، 2005.
- 12- محمد معوض: الخبر الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 1996.
- 13- منير حجاب: المعجم الإعلامي، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.
- 14- نبيل دجاني: "وسائل الإعلام والوعي الاجتماعي في لبنان"، القاهرة: مجلة دراسات إعلامية، العدد 92، 1998.
- 15- نجاح وكيم: الأيدي السود، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 1999.
- 16- نزهة الخوري: أثر التلفزيون اللبناني في تربية المراهقين اللبنانيين، بيروت، دار الفكر العرب، 1997.

## د. عاهد عايش العاصمي

17- نوال عمر: فن صناعة الخبر في الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، دار الفكر العربي، 1993.

### • الرسائل الجامعية والدراسات غير المنشورة:

- 1- إياد البرنية: "استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة للقنوات الإخبارية الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى المعرفة بالقضايا العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال، 2005.
- 2- بارعة شقير: "دور التلفزيون اللبناني في ترتيب أولويات طلبة الجامعات اللبنانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1995.
- 3- رباب خليفة: "المعالجة التليفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2008.
- 4- عدلي رضا: "ترشيد الدراما الإذاعية في مصر كأداة للتنمية الحضارية - دراسة تحليلية لعدد من المسلسلات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 1983.
- 5- عربي المصري: "الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبناني"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2000.

### ❖ المراجع الأجنبية:

- 1- Bernadwte, Casey and others, "*Television Studies: The Key Concepts*", London: Routledge, 2002.
- 2- Michel G., "Looking at T.V.," *Strategies For Research Communication Research*, Vol.13, No,3, 1992.
- 3- Wilber, Rick & Miller Randy, "*Modern Media Writing*", Canada: Thomson Wadsworth, 2003.